تصاعد العنف في العراق مع الإعلان عن خطة أمنية جديدة

النجفي يحذر من ثورة شعبية إذا لم تعالج الملفات الأمنية والخدماتية

بغداد/ وكالات:

تصاعدت أعمال العنف في أنحاء العراق أمس تزامنا مع إعلان الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن خطة جديدة لبسط الأمن.

فقد قالت مصادر بوزارة الداخلية ان مسلحين يرتدون زي الشرطة خطفوا ١٧ شخصا من مبنى سكني في بغداد أمس الاربعاء.

واضافت المصادر ان الخاطفين احتجزوا عشرة رجال وخمس نساء وطفلين من أسر مختلفة.

ويقوم متشددون ومقاتلون وعصابات اجرامية بعمليات خطف في العراق الذي شهد زيادة كبيرة في أعمال العنف الطائفي أثارت المخاوف من اندلاع حرب أهلية شاملة.

كما أفادت مصادر أمنية عراقية عن مقتل مدير شرطة ناحية النهروان المقدم كاظم بريسم وشقيقه بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم جنوب بغداد فيما أصيب أربعة من رجال الشرطة بجروح.

وذكر مسؤول بوزارة الداخلية العراقية فضل عدم الكشف عن هويته أن مسلحين مجهولين اختطفوا العميد عبد الله حمود شحاذة المدير العام لدائرة الإقامة والجنسية للعرب والأجانب في العراق لدى مغادرته منزله في حي الشعب شمال شرق بغداد. وأضاف أن مسلحين اختطفوا عضوا بالمجلس البلدي لحي الحسينية شمال العاصمة بغداد.

وفي بعقوبة، هاجم مسلحون نقطة تفتيش للشرطة وقتلوا أحد عناصر الأمن وجرحوا ثلاثة أشخاص هم شرطيان ومدني.

وذكر مصدر في الشرطة أن ستة من رجال الشرطة بينهم ضابطان قتلوا بنيران مسلحين في هجومين منفصلين في بلدتي الدجيل والإسحاقي شمال بغداد.

كما هاجم مسلحون مجهولون عائلة شيعية بحي اليرموك شمال غرب بعقوبة بينما كانت تحزم أمتعتها للرحيل بعد تعرضها للتهديد، ما أدى إلى مقتل أحد أفرادها وجرح اثنين آخرين. فيما قتل مدني في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق رئيسي في منطقة بغداد الجديدة.

كما أعلنت الشرطة العثور على خمس جثث مجهولة الهوية قتل أصحابها بالرصاص بعد تعرضهم للتعذيب في مناطق متفرقة في بغداد.

وفي العمارة التي تتخذها القوات البريطانية مقرا لها، تعرضت دورية بريطانية لهجوم بالقذائف والأسلحة الخفيفة في منطقتي مغربة والدبيسات اندلعت على إثرها اشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين بحسب ما أفادته به الشرطة العراقية.

وكانت الأنباء أفادت عن مقتل ٣١ شخصا يوم أمس الاول منهم ١٢ من الشرطة العراقية و٣ جنود أميركيين.

وفي تطور آخر، أعلن الجيش الأميركي في العراق في بيان صدر في وقت متأخر مساء أمس الاول أنه قتل قياديا محليا بارزا في مجلس شورى المجاهدين التابع لتنظيم القاعدة واعتقل ثلاثة أشخاص في مدينة بيجي.

يأتي ذلك تزامنا مع إعلان وزير الدفاع الأميركي دونالد رمسفيلد أن المزيد من الجنود الأميركيين والعراقيين سينتشرون في بغداد بأعداد كبيرة تتخطى المئات في إطار خطة جديدة لبسط الأمن فيها.

وقال رمسفيلد خلال محادثاته أمس الاول مع المالكي الذي يزور واشنطن لأول مرة عقب تقلده منصبه في مايو الماضي، إن "هذا الوضع مؤقت" وجاء بناء على طلب المالكي التركيز كثيرا على الأمن في العاصمة العراقية وإجرائه مشاورات حثيثة مع القيادة الأميركية في العراق.

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش ذكر أمس الاول في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة العراقية أن قوات أميركية متمركزة الآن في مدن عراقية مختلفة سيتم نقلها إلى بغداد في إطار هذه الخطة، مشيرا إلى أن المالكي والجنرال جورج كايسي قائد القوة المتعددة الجنسية في العراق اتفقا على تنفيذها في الأسابيع القادمة.. من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي إن الهدف من الخطة الأمنية الجديدة هو القضاء على العنف الطائفي في العراق، مستبعدا في الوقت نفسه نشوب حرب أهلية.

وخطة تعزيز الأمن الجديدة هي اعتراف بأن حملة المالكي الصارمة التي بدأها في بغداد قبل خمسة أسابيع وسعيه لاحتواء العنف فشلت بعد مقتل مئات في أعمال العنف الطائفية.

وقال مسؤول عسكري أميركي إنه سيتم إرسال أربعمائة جندي من لواء أميركي إلى العراق من القوات الاحتياطية في الكويت خلال الأيام القادمة.وصرح مسؤول آخر في وزارة الدفاع بأن نحو ٤٢٠ من الشرطة العسكرية الأميركية العاملة في العراق ستسحب من أماكن أخرى وترسل إلى العراق.

وإزاء فشل الخطة الأمنية السابقة وتصاعد العنف حذر المرجع الشيعي آية الله بشير النجفي من اندلاع "ثورة شعبية عارمة" إذا لم تعالج الحكومة الملفات الأمنية والخدماتية.. وقال بيان صادر عن مكتب المرجع الشيعي إن "الحكومات التي شكلت بعد سقوط النظام لم تتمكن من فعل شيء وكثرت الوعود دون إنجازها، ومل الشعب الوعود"، وأكد أن "المرجعية تراقب الحالة عن كثب وقد بلغ السيل الزبى".

وأوضح النجفي، أحد المراجع الشيعية الأربعة، أن على الحكومة الالتفات إلى المطالب المهمة للعراقيين وهي استلام الملف الأمني كاملا من القوات الأجنبية وتجهيز قوات الأمن العراقية بالأسلحة والأعتدة والمعدات بالقدر الكافي وتدريبها، ومحاربة الفساد الإداري وتوفير الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والغذاء بأسعار مدعومة.

قال: للمرة الأولى لم يتمكن مجلس الأمن من الدعوة إلى وقف اطلاق النار في حرب

الإبراهيمي: الولايات المتحدة تقوي اعداءها بمساندتها لإسرائيل

الجزائر / وكالات:

قال المبعوث المخضرم للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي في تصريحات نشرت أمس الاربعاء ان الولايات المتحدة تجلب على نفسها المتاعب من خلال عرقلة جهود الامم المتحدة للمساعدة في انهاء الحرب التي تشنها اسرائيل ضد لبنان

وقال الابراهيمي الدبلوماسي المقرب من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في مقابلة مع صحيفة الوطن الجزائرية اليومية ان تدليل الغرب لاسرائيل سلبها أي اسباب اخلاقية وأضر بمجلس الامن الدولي.

ونقلت الصحيفة عن الابراهيمي قوله عن مجلس الامن "ليس له مصداقية." واضاف وهو يشير الى الولايات المتحدة "بلد واحد يعرقل عمل (المجلس)."

وقال "هذه هي المرة الاولى في ٦٠ عاما التي لم يتمكن فيها مجلس الامن من الدعوة الى وقف اطلاق النار في حرب (مستمرة) منذ ١٥ يوما."

واضاف "وهذا بسبب موقف الولايات المتحدة. هذا البلد يقول ويعتقد انه يشن حربا على الارهاب. لكنني اعتقد ان هذا سيؤدي الى اثار عكسية (للاثار المستهدفة)."

وقال "عندما يقولون انهم يؤيدون اسرائيل في فلسطين ولبنان فان هذا يفرض مشاكل. يجب ان يفكروا جيدا في هذه الحقيقة. دعمهم غير المشروط لاسرائيل سيقوي اعداءهم."

وكان الابراهيمي وهو شخصية تتمتع باحترام وشغل منصب وزير الخارجية في الجزائر من اكبر مفاوضي الامم المتحدة لمدة عشر سنوات وسافر الى هايتي وجنوب افريقيا وافغانستان ونيجيريا وليبيريا والعراق.

وساعد في تشكيل حكومة افغانية مؤقتة بعد ان اطاحت الولايات المتحدة في عام ٢٠٠١ بحركة طالبان وساعد بناء على طلب واشنطن في تحضير العراق على مدى عدة اشهر لحكومة انتقالية في عام ٢٠٠٤ بعد ان اطاحت القوات الامريك ية بالرئيس صدام حسين.

ورغم انه ترك العمل متفرغا بالامم المتحدةفي نهاية عام ٢٠٠٥م فإنه مازال يعمل غير متفرغ مع عنان حيث كان في الاونة الاخيرة مبعوثا خاصا للسلام في السودان في مايو من هذا العام.

وقال الابراهيمي ان اسرائيل ليس لها الحق في تدمير لبنان في ملاحقتها لمقاتلي حزب الله.

وقال "انه قانون القوة ضد سيادة القانون."

واضاف "الولايات المتحدة واوروبا لم يعد لهما الحق في التحدث عن حقوق الانسان والديمقراطية."

«١٤» شهيداً في غزة وعباس يطالب بوقف المجازر الإسرائيلية

فلسطين المحتلة/ وكالات:

ارتفعت حصيلة ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة أمس إلى ١٤ شهيدا و٦٠ جريح سقط معظمهم في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وقد ندد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمجازر الإسرائيلية وطالب بوقف فوري للعدوان.

وفي أحدث الغارات استشهد ناشط من كتائب عز الدين القسام في قصف نفذته طائرة استطلاع لقوات الاحتلال واستهدف مجموعة من المقاومين في منطقة بيت لاهيا شرق بلدة جباليا شمال شرق قطاع غزة.

وفي وقت سابق استشهد ناشطان من سرايا القدس وكتائب عز الدين القسام وجرح ثلاثة آخرون في غارتين منفصلتين على جباليا.

وشهد حي الشجاعية أعنف عمليات القصف، إذ استشهد عشرة فلسطينيين بينهم مقاومون وجرح ٤٥ آخرون وصفت حالة ١٢ منهم بالخطيرة جدا في قصف مدفعي وجوي، واستهدفت إحدى القذائف منزلا مما أسفر عن استشهاد أربعة من عائلة واحدة بينهم رضيع لم يتجاوز عمره الشهر والطفلة براء نصر حبيب المعروفة باسم سعاد حبيب (٣ سنوات).

كما استهدفت غارتين أخريين موقعا للقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية ومجموعتين من سرايا القدس ولجان المقاومة الشعبية وتسببت في سقوط شهيد واحد على الأقل.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة إن الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة وفتاكة تؤدي إلى تهتك بالجسد وبتر للأطراف العلوية والسفلية واحتراق لكامل الجسم حيث يصل الشهداء إلى المستشفى عبارة عن أشلاء. وتوقع ارتفاع عدد الشهداء بسبب الإصابات الخطيرة لبعض الجرحى.

واستهدف جنود الاحتلال طاقما صحفيا تابعا لتلفزيون فلسطيني كان يغطي الأحداث في حي الشجاعية ما أسفر عن إصابة المصور إبراهيم العطلة بجروح خطيرة، إثر اختراق شظايا قذيفة السترة الواقية التي كان يلبسها واستقرارها في صدره، مشيرا إلى أن مساعده أصيب بجروح طفيفه.

وواصلت قوات الاحتلال توجيه إنذارات إلى بعض سكان قطاع غزة بمغادرة منازلهم تمهيدا لقصفها. ووجهت عشرة إنذارات لمواطنين في تل السلطان جنوب قطاع غزة، إضافة إلى إنذارات لإخلاء مركز شرطة الشجاعية في غزة وخمسة منازل أخرى في غزة.

وهناك حالة من القلق في صفوف سكان هذه المناطق جراء هذه الإنذارات بعدما أكدت قوات الاحتلال جديتها في قصفها عبر استهداف المناطق المحيطة بها.

وتزامن القصف الجوي والمدفعي المكثف الذي بدأ فجر أمس مع توغل نحو ٥٠ دبابة وآلية عسكرية إسرائيلية تدعمها مروحيات حربية نحو كيلومتر في جباليا شمال قطاع غزة. وقد احتلت تلك القوات بعض أسطح المنازل واشتبكت مع مقاومين.

كما تواصل دبابات الاحتلال توغلها شرق مدينة غزة وسط إطلاق نار وقذائف دبابات وغطاء من طائرات الاستطلاع الإسرائيلية.

وقال مراسل الجزيرة إن اشتباكات تدور بين الفينة والأخرى مع أفراد المقاومة الذين يتصدون للاجتياح الإسرائيلي.

وأعلنت فصائل مقاومة مسلحة تمكن أفراده من تفجير عدة عبوات ناسفة وإطلاق قذائف مضادة للدروع ما أدى إلى عطب ثلاثة آليات ودبابة إسرائيلية أثناء تصديهم لعمليات التوغل شرقي مدينة غزة.

كما أعلنت كتائب القسام قصفها لمدنية عسقلان بصاروخين من طراز قسام.

وتشن قوات الاحتلال هجوما واسعا على قطاع غزة منذ شهر في أعقاب أسر المقاومة الفلسطينية جنديا إسرائيليا في هجوم على معبر أبو سالم.

وفي أول رد فعل من السلطة الفلسطينية أدان الرئيس الفلسطيني بشدة استمرار المجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني "الأعزل". وطالب بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي.

ونقلت قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن عباس قوله "إن تصعيد العدوان الإسرائيلي على شعبنا ومواصلة استهداف المواطنين الآمنين في منازلهم واستمرار استهداف البنية التحتية، والقصف المدفعي، لن يساهم في حل المشكلة، بل يساهم في تعقيد الأمور وتفاقمها ودفع المنطقة بأسرها إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار".

وجاءت تصريحات عباس قبيل توجهه إلى العاصمة الأردنية عمان في مستهل جولة عربية تشمل أيضا الجزائر والسعودية ومصر.

وسيطلع عباس قادة تلك الدول على تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ضوء العدوان الإسرائيلي المتواصل، إضافة إلى الجهود المبذولة لوقف هذا العدوان، وسبل الخروج من الأزمة الإنسانية المتفاقمة خاصة في قطاع غزة.

الدوري أكد مسئولية جيش صدام عن ٩٥٪ من "عمليات المقاومة"

صدام يفضل إعدامه بالرصاص بدلا من الشنق

بغداد/ وكالات:

قال الرئيس العراقي السابق صدام حسين أمس الاربعاء انه يفضل الاعدام رميا بالرصاص لا شنقا اذا ادين في محاكمته الجارية بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقال الرئيس العراقي المخلوع الذي كان يتلقى رعاية طبية اثر اضرابه عن الطعام انه جلب الى قاعة المحكمة رغما عنه حيث تقترب محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية من نهايتها.

من جهة ثانية، أعلن نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين، عزة إبراهيم الدوري المدرج في أعلى قائمة المطلوبين الأمريكية، أنه يحترم أولئك المنخرطين في العملية السياسية في العراق والذين هم ضد الاحتلال، إلا أنه نصحهم بالتوقف عن ذلك "لأنهم غير قادرين على تقديم أي شيء للشعب العراقي وهم تحت الاحتلال".

وفي أول حديث لوسيلة إعلامية غربية، اعترف الدوري لمجلة "تايمز" الأمريكية بأن نظام صدام حسين قد تخبط في سياسته العسكرية في بداية الحرب، قائلاً "إنه كان يتوجب الإبقاء على قوة الجيش ومعنوياته حتى انطواء الصفحة الثانية للحرب، بدلاً من مواجهة قوات الاحتلال في معركة مفتوحة".

وقالت المجلة الأمريكية إن الدوري أجاب على أسئلة مكتوبة أرسلت إليه عن طريق وسيط لم تكشف عنه قبل فترة من مقتل الأردني أبي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق.

وقال الدوري بحسب صحيفة "الوطن" السعودية أمس الأربعاء التي نقلت الخبر عن المجلة الأمريكية أن جيش صدام استعاد قواه قائلاً: إنه مسؤول عن ٩٥٪ من عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال.

وذكرت المجلة أن الدوري قال إنه بعث برسالة إلى بوش عن طريق صديق قال إنه من داخل دائرة المسؤولين العرب، وذلك بعد اعتقال صدام في ٢٠٠٣، وفي تلك الرسالة قال "إنه حذر بوش من أن استمرار وجود القوات الأمريكية في العراق سيحوله إلى مركز عالمي للإرهاب ومصنع مصدر للإرهاب بأشكاله المتعددة".

وأضاف قائلاً: قلت له في الرسالة أعرف أنك شجاع والشجاعة تتطلب قراراً بالانسحاب فوراً من العراق".

عالم الصحافة

مطارات بريطانيا تستخدم لنقل القنابل الذكية إلى إسرائيل

قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية الصادرة أمس الأربعاء ,إن بريطانيا استخدمت كمحطة مرحلية لنقل الشحنات الأساسية من القنابل المضادة للملاجئ المنقولة جوا من أميركا إلى إسرائيل.. وذكرت أن الإسرائيليين طالبوا أميركا بتزويدهم بهذه القنابل الذكية التي تزن الواحدة منها خمسة آلاف رطل من أجل مهاجمة الملاجئ التي يستخدمها حزب لله.

ونسبت لمصادر عسكرية تأكيدها على أن طائرتي شحن من نوع إيرباص A310مليئة بقنابل GBU 28 الموجهة بالليزر حطتا في مطار بريستويك قرب مدينة غلاسكو للتزود بالوقود وتوفير بعض الراحة لطواقمها بعد أن كانت تلك الطائرات قد عبرت المحيط الأطلسي خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المطار كان أيضا قد استخدم من قبل طائرات يوجد على متنها متهمون بعمليات إرهابية في إطار رحلات CIAالسرية الخاصة بـ"تصدير السجناء".

وأضافت ديلي تلغراف أن حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني انتقد البارحة موافقة الحكومة البريطانية على "رحلات القنابل" المذكورة.

ونقلت عن المتحدث عن الشؤون الخارجية في الحزب مايكل مور قوله إنه "يجب على الحكومة ,في ظل هذه الهجمات العسكرية غير المتكافئة ,أن تتخذ خطوات تحول دون نقل كل أنواع الأسلحة إلى إسرائيل ,سواء أكان ذلك مباشرة من بريطانيا أو كان عبرها".

حزب الله التحدي الأكبر لإسرائيل

تحت عنوان "تكسير حزب الله التحدي الأكبر لإسرائيل" قالت صحيفة واشنطن تايمز في افتتاحيتها أمس إن الهجوم الذي تشنه إسرائيل على حزب الله من دون أدنى شك يعد أحد التحديات العسكرية المرعبة ولم تشهده من قبل.

وبعد أن استعرضت الصحيفة ما يملكه حزب الله من أسلحة وأنفاق مجهزة، دعت الولايات المتحدة وجميع الدول التي تهتم بأمر إلحاق الهزيمة بحزب الله إلى أن تقدم كل ما تحتاجه إسرائيل للقيام بهذه المهمة.

وأوضحت أن القوات الدولية التي يجب أن تكون كيانا أكثر فاعلية من "اليونيفل"، يمكن لها أن تحظى بفرصة حقيقية لمراقبة نزع أسلحة حزب الله، عندما تتمكن إسرائيل من السيطرة على المعركة واستخدام آلية معينة تمنع من خلالها طهران ودمشق من إمداد حزب الله بالأسلحة.

وختمت بالقول إن النتيجة الإيجابية للهجوم الإسرائيلي هو رد فعل اللبنانيين السلبي إزاء حزب الله، مستشهدة بميشال يونغ رئيس تحرير "بيروت ديلي ستار" الذي كتب يقول إن اللبنانيين بمن فيهم الشيعة ينحون باللائمة على حزب الله وقائده نصر الله لجر البلاد إلى العنف الدائر وما تعانيه من مآسٍ.

واشنطن تقدم الطعام للبنان والسلاح لإسرائيل

تحت عنوان "لماذا يقدمون لنا الطعام ولإسرائيل السلاح؟" قالت صحيفة تايمز إن الزخم الذي صاحب وصول أول شحنة من المساعدات الأميركية للبنان قوبل بالاستهجان من طرف عصام حيدر و٢٠٠٠ من مواطنيه الذين يتخذون من مواقف سيارات تحت الأرض في بيروت ملجأ لهم بعد أن دمرت إسرائيل بيوتهم.

وذكرت الصحيفة أن حيدر المطلع على التقارير التي أفادت بأن الولايات المتحدة تعمل على قدم وساق لتسليم صواريخ جديدة لإسرائيل ,عبر عن غضبه قائلا "لماذا يمنح الرئيس الأميركي جورج بوش أسلحة بمليارات الدولارات للإسرائيليين ,ولا يقدم للبنان سوى علب قليلة من الطعام والأغطية؟"

وأضاف "هل ما يريده بوش هو تسميننا قليلا كي يقدم لإسرائيل قنابل أشد فتكا لتقضي علينا؟"

ونقلت الصحيفة عن السفير الأميركي بلبنان جيفري فلتمان قوله إنه ليس محرجا من تقديم مساعدات لأشخاص جرحوا بأسلحة أميركية. لكنها نقلت عن مسؤول لبناني كبير قوله إن أميركا تنقل مساعداتها كما يحلو لها لكنها لم تضغط بعدُ بما فيه الكفاية لحمل إسرائيل على فتح ممرات آمنة لإيصال تموينات الأمم المتحدة والصليب الأحمر, مضيفا أنه يشك في كون اللبنانيين يرحبون بالمساعدات الأميركية.

وفي السياق ذاته ,قالت صحيفة ديلي تلغراف إن المطارات البريطانية استخدمت كمحطة مرحلية لنقل الشحنات الأساسية من القنابل المضادة للملاجئ من أميركا إلى إسرائيل.. وذكرت أن الإسرائيليين طالبوا أميركا بتزويدهم بهذه القنابل الذكية ,التي تزن الواحدة منها ٥٠٠٠ رطل ,من أجل مهاجمة الملاجئ التي يستخدمها زعماء حزب الله.. وفي إطار متصل ,قالت صحيفة إندبندنت إن منظمات الإغاثة البريطانية والمنظمات الإسلامية الأساسية في بريطانيا ستوقع اليوم رسالة مفتوحة مشتركة موجهة إلى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تدين فشله في دعم دعوة الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار في لبنان.

وذكرت الصحيفة أن الرسالة التي ضمت ١٤ منظمة تظهر مدى اشمئزاز البريطانيين من موقف بلير الداعم للسياسة الخارجية الأميركية ,التي ترى الرسالة أنها تسمح لإسرائيل بمتابعة قصفها الجوي للبنان.

لا توجد حرب مجانية

تحت عنوان "لا توجد حرب مجانية" خصصت صحيفة هآرتس افتتاحيتها لدعوة الحكومة الإسرائيلية إلى التعاطي الفوري وبإنصاف مع الحالة الاقتصادية التي تخلفها الحرب وما ينجم عنها من دمار، خاصة بالنسبة لسكان الشمال الذين شلت حياتهم بين ليلة وضحاها، وباتوا عاجزين عن كسب رزقهم ومساعدة عائلاتهم.. وعلقت الصحيفة على قرار وزارة التجارة التي دعت إلى دفع رواتب يوليو في القطاعين العام والخاص في وقتها وتعويض أصحاب العمل، متسائلة هل سيكون التعويض جزئيا أم كليا؟

وتساءلت من سيتلقى الرواتب، أهم الذين التحقوا بعملهم أم الذين مكثوا في منازلهم استجابة لأوامر قيادة الجبهة الداخلية لقوات جيش الدفاع؟

وأشارت الصحيفة إلى أن ثمة قطاعات ضعيفة من السكان محتجزين في غرف محصنة دون أن يلتفت أحد إليهم، داعية الحكومة إلى تلبية حاجة جميع هذه الفئات بشكل عاجل وفاعل، ولافتة النظر إلى أنه توجد حالة طوارئ حقيقية رغم عدم الإعلان عنها.

وانتقدت الصحيفة تقاعس المسؤولين في الخزانة الذين يفضلون الانتظار حتى تضع الحرب أوزارها ومن ثم تقييم حجم الدمار وبالتالي تقييم التعويض.

انتقاد الجيش.

كتب عموس هاريل تحليلا في هآرتس يتساءل فيه: هل انتقاد الجيش على النقص في المعلومات المخابراتية مبرر؟

ونقل هاريل انتقاد موشي أرينز الذي تولى وزارة الدفاع على مدى ثلاث ولايات سابقة،

وقد حذر من أن الحملة العسكرية لا تدار بشكل جيد وما لم يكن هناك تغيير جذري فسيخرج نصر الله منتصرا.. غير أن هذا الانتقاد رفض من قبل الجيش والحكومة، مؤكدين أنه لو سئل أحد قبل ١٢ يوليو عن إمكانية قصف حزب الله للشمال، فسيكون الجواب بالنفي.

وأشار المحلل إلى قضايا عدة يجب أخذها بعين الاعتبار، أولها أن التقييم المخابراتي لدى الجيش تعرض لانتقاد شديد، لافتا النظر إلى أنه بعد خطف الجنديين ادعى الجيش –وهو محق في ذلك– أن يديه مكبلتان من قبل السياسيين.. ومضى يقول إن الحكومة ارتأت أن تتجاهل تحذيرات ضباط كبار بأن المسألة مجرد وقت قبل حدوث عمليات خطف، بيد أن الجيش نفسه يفتقر إلى الإجماع في التقييم.

أما القضية الثانية فهي ما يدور في أوساط العامة حول بعض الأحداث والهفوات التي وقعت بدءا بخطف الجنديين وحتى سقوط الأباتشي، مشيرا إلى أن تلك الأحداث "يجب أن تذكرنا بأن إسرائيل لم تخطط لتلك الحرب مسبقا".

وختم المحلل بالقول إن إسرائيل لديها مشكلتان أساسيتان: ضربة شاملة لحزب الله تخفف من قبضته على الحكومة اللبنانية، وهذا لم يتحقق.

أما المشكلة الثانية فهي، وإن تحقق ما سبق، أنه سيكون من الضرورة بمكان التوصل إلى تسوية سياسية قوية تمنع إيران من تسليح حزب الله والانتظار حتى يفتح جولة من صيف أخر.

خطأ فادح

ومن جانبها قالت صحيفة يديعوت أحرونوت في افتتاحيتها إنه من المبكر تلخيص نتائج الحرب، مشيرة إلى أن تصعيد العنف وتحطيم نصر الله قد يكون خطأ فادحا لتجاهل الصعوبات أو التسليم بالحقائق، لاسيما أن عناصر حزب الله كثر وصواريخه منتشرة.

فبسطت الصحيفة احتمالين للوضع الراهن وهما إما تسوية يظل فيها حزب الله والكاتيوشا في منطقة بيروت وبالتالي يبقى التهديد وربما يزيد، وإما تصعيد القتال ودخول أميركا على الخط لدى اقتناعها بأن هذه ليست حرب إسرائيل وحدها، وعليه قد تطول الحرب ويتحول في نهايتها المفاعل النووي الإيراني إلى خراب.

وفي هذا الإطار أيضا كتب يعقوب عميدرور مقالا تحت عنوان "الحد الأقصى هو الحد الأدنى" في صحيفة يديعوت أحرونوت يدعو فيه إسرائيل إلى عدم المهادنة في المطالب التي تتعلق بقرار ١٥٥٩ وأهمها نزع سلاح حزب الله والرقابة على الحدود اللبنانية والسورية.

وكتب أنشيل بفيفر تحليلا في صحيفة جيروزاليم بوست يتساءل فيه عن التعريف الذي يحدده الجنرالات العسكريون لمعنى النصر، لافتا النظر إلى أن مصادر رفيعة المستوى في الجيش أكدت أمس الاول أن نصر إسرائيل لا يمكن قياسه على الصعيد العسكري فقط بل على الجانب الدبلوماسي أيضا.

ومضى يقول إن إدراك الجيش لاستحالة القضاء كليا على حزب الله في غضون أسابيع جاء عندما بدا واضحا أن منظمة حزب الله كانت تعمل جاهدة على حشد قواتها، مزودة بكميات كثيرة من الصواريخ في مواقع عدة تؤهلها لشن هجمات على إسرائيل لأكثر من أشهر.

وتابع أن الجنرالات بدوا لاحقا كسفراء، عبر التمجيد بالإنجازات الدبلوماسية التي قد تندمج مع النتائج العسكرية.

عواصم العالم

نقل شارون لغرفة الطوارىء

فلسطين المحتلة/ وكالات:

قالت متحدثة باسم مستشفى شيبا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اريل شارون نقل الى غرفة الطوارىء بالمستشفى بعد تدهور صحته.

وشارون مصاب بغيبوبة منذ يناير.

وفي بيان قال مستشفى شيبا قرب تل أبيب ان شارون نقل الى وحدة الطوارىء للتخلص من السوائل الزائدة في جسمه.

وقال البيان "من المقرر القيام بهذا العلاج خلال الايام القليلة القادمة في وحدة للطوارىء."

وقال الاطباء في المستشفى يوم الاحد ان حالة شارون البالغ من العمر ٧٨ عاما والذي دخل في غيبوبة بعد اصابته بجلطة في المخ في الرابع من يناير تدهورت.. وأضافوا أنه يعاني من تراكم السوائل في جسمه واضطرابات في وظائف الكلى.

مبارك: مصر لن تدخل في حرب ضد إسرائيل من أجل لبنان

القاهرة/ وكالات:

نقلت صحيفة "الجمهورية" الحكومية أمس الأربعاء عن الرئيس المصري حسني مبارك، تأكيده أن مصر لن تدخل في حرب ضد إسرائيل للدفاع عن لبنان أو حزب الله اللبناني.

وقال مبارك للصحافيين على متن الطائرة التي أقلته الثلاثاء من السعودية في ختام قمة مع العاهل السعودي الملك عبد الله "إن من يطالبون بدخول مصر الحرب دفاعا عن لبنان أو حزب الله لا يدركو أن زمن المغامرات الخارجية قد انتهى".

ورأى أن مثل هذا السيناريو مستحيل في حين يحتاج ٧٣ مليون مصري إلى التنمية والخدمات وفرص العمل.

ونقلت صحيفة "الجمهورية" عن الرئيس المصري قوله إن "من يطالبون بدخول مصر الحرب سيجعلوننا نخسر كل هذا في لمح البصر"، مؤكدا أنه "غير مستعد لإنفاق ميزانية الشعب على حرب ليست حربه" وأن "إسرائيل لن تهاجم مصر تحت أي ظرف".

وتأتي هذه التصريحات بعد الدعوات التي وجهت خلال تظاهرات ونشرتها صحف المعارضة لتدخل الجيوش العربية في النزاع مع إسرائيل التي شنت هجوما على لبنان اثر اسر حزب الله جنديين إسرائيليين في ١٢ يوليو.

مجلس الأمن يقترب من التوصل إلى اتفاق بشأن إيران

واشنطن/ وكالات:

قال دبلوماسيون ان الاعضاء الرئيسيين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة اقتربوا من التوصل الى اتفاق بشأن مسودة قرار يطالب ايران بوقف تخصيب اليورانيوم وانشطة اعادة المعالجة ويهدد ببحث فرض عقوبات عليها اذا رفضت.

واستمرت المفاوضات عشرة ايام بين المانيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا.

وقال جون بولتون السفير الامريكي لدى المنظمة الدولية للصحفيين "حققنا الكثير من التقدم. هذه على الارجح أكثر الجلسات اثمارا على الاطلاق".

واتفق معه في الرأي السفير الفرنسي جان مارك دو لا سابليير. وأضاف "الدول الست سيكون بوسعها تقديم نص الى مجلس" الامن في القريب العاجل.

لكن كارين بيرس نائبة المندوب البريطاني كانت اكثر تحفظا وقالت ان النص لم يكتمل بعد

ناشطة إيرلندية حائزة على "نوبل للسلام" تتمنى قتل بوش

لندن/ وكالات:

شنّت الناشطة والشاعرة الايرلندية الحائزة على جائزة نوبل للسلام بيتي وليامز هجوماً لاذعاً على الرئيس الأمريكي جورج بوش، وقالت إنها تتمنى أن تقتله خلال خطاب لها أمام مئات التلاميذ.

وبحسب صحيفة "البيان" الإماراتية أمس الأربعاء خلال مشاركتها في منتدى حوارات الأرض المنعقد في بريسبين بأستراليا، تحدثت وليامز بانفعال عن موت الأطفال الأبرياء في الحروب، خاصة في الشرق الأوسط، موجهة انتقادات شديدة للرئيس بوش.

وقالت: "لدي مشكلة مع مفهوم اللاعنف، لأنني في هذه اللحظة أتمنى أن أقتل جورج بوش، وسط عاصفة تصفيق من الجمهور المؤلف من التلاميذ اليافعين".

وأضافت: "لا أدري كيف حصلت على جائزة نوبل للسلام، لأنني عندما أرى الأطفال يموتون، يتفجر الغضب بداخلي بشكل لا يصدق. من واجبنا نحن كبشر، بغض النظر عن أعمارنا، أن نكون حماة للحياة البشرية". وفي تعليقها على رحلة قامت بها أخيراً إلى العراق، قالت وليامز: "وظيفتي أن أنقل لكم قصصهم. لقد ذهبنا إلى مستشفى في العراق، وكان هناك ٢٠٠ طفل، كلهم كانوا رائعين، وكلهم يعانون من سرطانات لم يستطع حتى الأطباء التعرف على نوعها. وذلك من آثار حرب الخليج الأولى".

وتابعت: وبينما كنت أهمّ بمغادرة المستشفى، سألت الطبيب، كم واحداً من هؤلاء الأطفال سيعيش، باعتقادك؟ فنظر في عينيّ وأجاب: "ولا واحد".

توقعات بتأثير ارتفاع النفط إلى ٨٠ دولارا على الطلب

لاوس/ وكالات:

توقع مندوب إندونيسيا في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ميز الرحمن تأثر الطلب العالمي على النفط الذي ارتفع رغم زيادة الأسعار ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث الماضية إذا قفز سعر النفط إلى ٨٠ دولارا للبرميل.

وقال ميز الرحمن على هامش مؤتمر إقليمي حول الطاقة في عاصمة لاوس إن الاقتصاد العالمي سيعاني عند بلوغ أسعار النفط ٨٠ دولارا للبرميل وسينخفض الاستهلاك خلال ستة شهور.

وأشار إلى فقدان أوبك السيطرة على الأسعار لأن المشكلة ليست في وجود نقص في إمدادات النفط بل بسبب المخاوف من حدوث نقص، مكررا بذلك تعليقات أعضاء آخرين في المنظمة ركزت على أن العوامل السياسية والمضاربين دفعوا السوق للارتفاع.

وقال إن هناك أكثر من مائة مشروع يمكن أن تزيد إنتاج أوبك بمقدار ١١ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١١.

ويترقب تجار دلائل على انخفاض الطلب على الطاقة في الولايات المتحدة والصين بسبب الأسعار الأمر الذي يساعد على رفع الضغط عن الإنتاج العالمي وإمدادات المنتجات المكررة مما يقود لهبوط الأسعار.

وتجاريا صعدت أسعار النفط في التعاملات الأوروبية لتقترب من ٧٤ دولارا للبرميل في وقت بدأ فيه مؤتمر دولي في روما سعيا لإنهاء القتال بين إسرائيل وحزب الله.

وارتفع سعر الخام الأميركي الخفيف ثمانية سنتات إلى ٧٣,٨٣ دولارا للبرميل بينما صعد سعر مزيج برنت ١٢ سنتا إلى ٧٣,٤٠ دولارا للبرميل.

وسجلت أسعار النفط أعلى مستويات عندما بلغت ٧٨,٤٠ دولارا للبرميل قبل أ